

## خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات

### تقرير من الأمانة

- ١- نظر المجلس التنفيذي، أثناء دورته الثامنة والثلاثين بعد المائة، في نسخة سابقة من هذا التقرير وأحاط علماً بها.<sup>١</sup> وقد تم تعديل التقرير ليأخذ بعين الاعتبار مطالبة أعضاء المجلس بالمزيد من المعلومات عن التقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ القرار ج ص ٦٨-٦ (٢٠١٥) بشأن خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات.
- ٢- أيدت جمعية الصحة العالمية الخامسة والستون في أيار/ مايو ٢٠١٢ خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات،<sup>٢</sup> وطلبت من المدير العام رصد التقدم المحرز والقيام كل عام من خلال المجلس التنفيذي بإبلاغ جمعية الصحة، وحتى حلول موعد عقد جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين، بالتقدم المحرز صوب تحقيق غايات التمنيع العالمية، باعتبارها بنداً أساسياً في جدول الأعمال، مع استخدام إطار المساءلة المقترح حتى تسترشد به المناقشات والإجراءات المستقبلية.<sup>٣</sup>
- ٣- وفي أيار/ مايو ٢٠١٣، أحاطت جمعية الصحة العالمية السادسة والستون علماً بتقرير الأمانة،<sup>٤</sup> بما في ذلك الإطار المقترح للرصد والتقييم والمساءلة، وكذلك عملية الاستعراض وتقديم التقارير عن التقدم المحرز في إطار الإشراف المستقل لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع.<sup>٥</sup>
- ٤- ووفقاً لعملية الرصد والتقييم والمساءلة،<sup>٦</sup> قام فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع التابع للمنظمة باستعراض التقدم المحرز على أساس كل مؤشر من المؤشرات المحددة في الأهداف والأغراض

<sup>١</sup> انظر الوثيقة م٣٢/١٣٨، والمحاضر الموجزة للمجلس التنفيذي في دورته الثامنة والثلاثين بعد المائة، الجلستين التاسعة والعاشر (الوثيقة م٢٠١٦/١٣٨/٢ سجلات/٢ (بالإنكليزية)).

<sup>٢</sup> خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات متاحة على العنوان التالي: [http://www.who.int/immunization/global\\_vaccine\\_action\\_plan/en/](http://www.who.int/immunization/global_vaccine_action_plan/en/) (تم الاطلاع في ١٠ آذار/ مارس ٢٠١٦).

<sup>٣</sup> انظر القرار ج ص ٦٥-١٧ (٢٠١٢).

<sup>٤</sup> الوثيقة ج ١٩/٦٦.

<sup>٥</sup> انظر الوثيقة ج ص ٦٦/٢٠١٣/٣ سجلات/٣، المحضر الموجز للجلسة العاشرة للجنة "أ"، الفرع ٢ (بالإنكليزية).

<sup>٦</sup> انظر الوثيقة ج ١٩/٦٦، الفقرتان ١٦ و ١٧.

الاستراتيجية لخطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات، استناداً إلى بيانات عام ٢٠١٤،<sup>١</sup> وبإعداد تقرير عن تقييم خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات لعام ٢٠١٥.

٥- ويرد في الملحق ١ ملخص لتقرير التقييم لعام ٢٠١٥ الذي أعده فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع.

٦- وقام فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع في الفترة من آذار/ مارس إلى تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥ باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات. ونظراً لأن البيانات التي أخذت بعين الاعتبار تمثل تلك الموجودة قبيل الفترة محل الاستعراض، فلم يتمكن الاستعراض من تغطية التقدم المحرز في تنفيذ القرار ج ص ٦٨-٦٩، والذي اعتمدته جمعية الصحة العالمية الثامنة والستون في أيار/ مايو ٢٠١٥. ويقدم الملحق ٢ من التقرير الحالي تقريراً مبدئياً يلخص ما أحرز من تقدم حتى الآن في تنفيذ هذا القرار. وسيتم إدراج التقرير النهائي، والذي قام فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع باستعراضه حسب الأصول المتبعة، في تقرير الأمانة التالي بشأن التقدم المحرز في تحقيق غايات خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات.

٧- وقد قامت الدول الأعضاء باعتماد القرار ج ص ٦٨-٦٩ كنوع من الاستجابة لحقيقة أن محدودية الوصول إلى إمدادات اللقاحات بأسعار ميسورة وفي الوقت المناسب تمثل حجرة عثرة أمام برامج التمنيع المستدامة. وتضطلع المنظمة بمجموعة من الأنشطة لزيادة توفير إمدادات اللقاحات بأسعار معقولة وفي الوقت المناسب، بما في ذلك الأنشطة الهادفة إلى: تعزيز البحث والتطوير المتعلق باللقاحات في البلدان النامية؛ تيسير نقل التكنولوجيا؛ إعادة النظر في عملية التأهيل المسبق؛ تبسيط إجراءات التسجيل في البلدان؛ تدعيم عمليات الشراء؛ تعزيز شفافية الأسعار؛ تقديم المعلومات والدعم التقني لتحديد محددات نقص اللقاحات. ويتضمن الملحق ٢ وصفاً مفصلاً لهذه الجهود. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الموارد المتاحة لهذا العمل محدودة للغاية ويصعب التنبؤ بها مما يحول دون اتباع نهج أكثر منهجية وشمولية.

٨- وفي نيسان/ أبريل ٢٠١٥، قام فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع باعتماد استراتيجية التعاون مع الشركاء لتعزيز الوصول المستدام للقاحات في البلدان المتوسطة الدخل. ونقترح هذه الاستراتيجية اتباع نهج شامل للتصدي للتحديات التي تواجهها البلدان في تنفيذ برامج التمنيع المستدامة، ولاسيما فيما يتعلق بالحصول على الإمدادات.

٩- وتجدر الإشارة إلى ضرورة تماشي التدخلات المتعلقة بجانب الإمداد مع أنشطة جميع الطلبات والتي ترتبط بشكل خاص بتعزيز صنع القرار الوطني وتمويل برامج التمنيع على الصعيد الوطني. وعلاوة على ذلك، ينبغي النظر للتمنيع باعتباره جزءاً من مجموعة من التدخلات الخاصة بتقديم الرعاية الصحية التي تهدف إلى

١ رصد خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات وتقييمها والمساءلة عنها: التقرير السنوي للأمانة ٢٠١٥ متاح على العنوان التالي: [http://www.who.int/immunization/global\\_vaccine\\_action\\_plan/gvap\\_secretariat\\_report\\_2015.pdf?ua=1](http://www.who.int/immunization/global_vaccine_action_plan/gvap_secretariat_report_2015.pdf?ua=1) (تم الاطلاع في ١٠ آذار/ مارس ٢٠١٦).

٢ التقرير المتعلق بتقييم خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات لعام ٢٠١٥ متاح على العنوان التالي: [http://www.who.int/immunization/global\\_vaccine\\_action\\_plan/sage\\_assessment\\_reports/en/](http://www.who.int/immunization/global_vaccine_action_plan/sage_assessment_reports/en/) (تم الاطلاع في ١٠ آذار/ مارس ٢٠١٦).

الوقاية والحماية من الأمراض وعلاجها. وقد تم بالفعل تنفيذ مثل هذا النهج المتكامل في الوقاية من كزاز الأمهات والولدان، وفي خطة العمل العالمية المتكاملة للوقاية من الالتهاب الرئوي والإسهال<sup>١</sup> ومكافحتهما.

### الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

١٠- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير وإلى النظر في التوصيات بشأن الإجراءات التصويبية المقرر أن يتخذها مختلف أصحاب المصلحة المعنيين بخطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات، ولاسيما الدول الأعضاء.

---

<sup>١</sup> انظر الرابط التالي: [http://www.who.int/woman\\_child\\_accountability/news/gappd\\_2013/en/](http://www.who.int/woman_child_accountability/news/gappd_2013/en/) (تم الاطلاع في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٦).

## الملحق ١

ملخص التقرير المتعلق بتقييم خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات لعام ٢٠١٥ الذي أعده فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع<sup>١</sup>

- ١- تحدّد خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات (خطة اللقاحات) أهدافاً طموحة ولكنها قابلة للتحقيق بشأن إنقاذ آلاف الأرواح بفضل التطعيم في إطار عقد اللقاحات هذا حتى عام ٢٠٢٠، على أن العقد المذكور لا يسير على المسار الصحيح من أجل بلوغ إمكاناته الحقيقية.
- ٢- ولا يزال الأداء المقيس على أساس غايات التمنيع خارج المسار وإن رُويت عنه بعض قصص النجاح. وسيتعين أن تصبح تلك التحسينات المدخلة على نحو مستقل في البلدان وعلى المستوى العالمي مثلما هي مبيّنة أدناه، القاعدة المتبعة في هذا المضمّار إذا ما أُريد أن تُعاد الخطة إلى مسارها الصحيح.
- تسير الغاية المحددة في خطة اللقاحات بشأن إدخال لقاحات جديدة أو أخرى يتدنى مستوى استعمالها على المسار الصحيح بأنحاء العالم كافة، بالاقتران مع مواظبة ٨٦ بلداً من البلدان المنخفضة الدخل وتلك المتوسطة الدخل منذ عام ٢٠١٠ على إدخال ما مجموعه ١٢٨ لقاحاً.
- جرى تطوير واختبار اللقاحات المرشحة لمكافحة الإيبولا في غضون فترة زمنية قصيرة، وأثبتت اللقاحات قدرتها على الوقاية من ارتفاع معدل الوفيات الناجمة عن المرض.
- عملت أمانة المنظمة في أعقاب قرار جمعية الصحة العالمية بشأن تسعير اللقاحات<sup>٢</sup>، مع البلدان في مجال تبادل البيانات عن تسعيرها، وقد تبادل حتى الآن ٤٠ بلداً معلومات مع المنظمة في هذا الخصوص مقارنة ببلد واحد فقط في العام الماضي.
- أُعلن عن خُلو الهند من كزاز الأمهات والمواليد، مما يدل على أن القضاء على هذا المرض ممكن حتى في ظل ظروف صعبة.
- لم تحدث في أفريقيا أي حالة إصابة بفيروس شلل الأطفال البري منذ شهر آب/ أغسطس ٢٠١٤ - وهو إنجاز هائل، وما عادت نيجيريا بلداً موطناً بشلل الأطفال.
- استُخدمت موارد مكافحة شلل الأطفال في احتواء فاشية فيروس الإيبولا التي اندلعت في أفريقيا.
- أصبح إقليم الأمريكتين أول إقليم يفلح في القضاء على الحصبة الألمانية ومتلازمة الحصبة الألمانية الخلقية، وهو إنجاز كبير.

٣- ويركّز هذا التقرير المتعلق بالتقييم على ضرورة إقامة نظم معنية بالقيادة والمساءلة على جميع المستويات، وخصوصاً داخل البلدان من أجل إعادة التقدم المُحرز بشأن خطة اللقاحات إلى مساره الصحيح.

٤- وبناءً على إنجازات البلدان، يجري تسليط الضوء على العوامل المشتركة التالية التي من شأنها أن تؤدي إلى إحراز النجاح: تحسين جودة البيانات واستخدامها؛ إشراك فئات المجتمع؛ تحسين إتاحة خدمات التمنيع للفئات

١ [http://www.who.int/immunization/global\\_vaccine\\_action\\_plan/sage\\_assessment\\_reports/en/](http://www.who.int/immunization/global_vaccine_action_plan/sage_assessment_reports/en/)؛ تم الاطلاع في ١٠ آذار/ مارس ٢٠١٦.

٢ [http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA68/A68\\_R6-ar.pdf](http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA68/A68_R6-ar.pdf)؛ تم الاطلاع في ١٠ آذار/ مارس ٢٠١٦.

المهمشة من السكان المشردين؛ تعزيز النظم الصحية؛ تأمين الاستدامة في الإمداد باللقاحات على جميع المستويات؛ توفير القيادة والمساءلة.

٥- ويقوم فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع عند نقطة المنتصف الحرجة هذه من عقد اللقاحات بوضع تسع توصيات تركز مباشرة على القضايا الرئيسية.

**تحسيناً للمساءلة من أجل بلوغ أهداف خطة اللقاحات، فإن فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع يوصي بما يلي:**

- وضع البلدان لخطط سنوية بشأن التمنيع تتوافق مع خطة اللقاحات ومع ما يتصل بها من خطط عمل إقليمية خاصة باللقاحات. وتثبت وزارات الصحة ووزارات المالية وغيرها من الوزارات ذات الصلة قدرتها على الاضطلاع بالقيادة عن طريق إرساء عملية رصد ومساءلة سنوية على الصعيدين الوطني ودون الوطني. وينبغي أن تتولى الرصد هيئة مستقلة، مثل فريق الخبراء الاستشاري التقني الوطني المعني بالتمنيع. ولا بد أن تتقاسم البلدان سنوياً تقاريرها عن الرصد مع المكاتب الإقليمية التابعة للمنظمة، وهي تقارير ينبغي أن تتناول التقدم المحرز في مجال الرصد صوب تحقيق الحصائل المنشودة، كما ينبغي أن تتقاسم أفضل الممارسات في هذا المضمار.

- بمجرد وضع خطط العمل الإقليمية الخاصة باللقاحات في صيغتها النهائية (بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥)، تقوم المكاتب الإقليمية التابعة للمنظمة بإرساء عملية استعراض سنوي للتقدم المحرز من خلال الأفرقة الاستشارية التقنية الإقليمية التابعة لها، ويتقديم تقاريرها إلى اللجان الإقليمية المعنية. وينبغي إجراء أول استعراض سنوي في النصف الأول من عام ٢٠١٦ بالنسبة إلى البلدان التي لديها فعلاً خطط سنوية تتوافق مع خطة اللقاحات. وينبغي أن تُتاح سنوياً تقارير اللجان الإقليمية لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع في إطار عملية الاستعراض العالمية.

- يتولى شركاء التنمية على الصعيدين العالمي والإقليمي والصعيد الوطني مواءمة جهودهم الرامية إلى دعم البلدان في تعزيز أطرها المعنية بالقيادة والمساءلة وفي تنفيذ خططها الوطنية، وينبغي أن ينطوي ذلك على إنشاء آليات تنسيق بين الشركاء على كل مستوى، و/أو تعزيز تلك الآليات.

- تقدم الهيئات التابعة لأمانة عقد اللقاحات تقارير إلى فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع في عام ٢٠١٦ عن الأنشطة التي تضطلع بها في ميدان دعم عشرة بلدان من البلدان التي يعيش فيها معظم الأطفال غير المطعمين أو المطعمين دون المستوى المطلوب. وينبغي أن تتضمن آلية تقديم التقارير السنوية تلك مناقشة للتقارير المذكورة داخل الأفرقة الاستشارية التقنية الإقليمية.

**سعيًا إلى معالجة أوجه النقص التي تتخلل مجالات معنية بأمراض محددة من تنفيذ خطة اللقاحات، فإن فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع يوصي بما يلي:**

- بالنظر إلى تعثر التقدم المحرز في القضاء على كزاز الأمهات والمواليد وفجوات التمويل الصغيرة نسبياً التي تعترض سبيل بلوغ ذاك الهدف، تدعو المنظمة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إلى عقد اجتماع للشركاء العالميين وبقية البلدان البالغ عددها ٢١ بلداً بشأن الاتفاق على خطة عمل وتوفير الموارد والتكفل بالمسؤوليات المترتبة على ذلك

كما يتسنى بلوغ الهدف المنشود في موعد أقصاه عام ٢٠١٧، ومن ثم تُوضع موضع التنفيذ استراتيجيات تصون أنشطة القضاء على كزاز الأمهات والمواليد في جميع البلدان.

- يقدم شركاء التنمية على الصعيدين العالمي والإقليمي والصعيد الوطني الدعم للبلدان في مجال تأمين ما يلزمها من موارد وتنفيذ أنشطتها المتعلقة بالقضاء على الحصبة والحصبة الألمانية أو باستراتيجياتها وخططها المعنية بالقضاء على هذين المرضين. وينبغي عند تنقيح الخطط ورصد نوعية تنفيذها وتعزيزه أن تُراعى التوصيات الصادرة عن استعراض منتصف المدة المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٦ بشأن الخطة الاستراتيجية للقضاء على الحصبة والحصبة الألمانية بالعالم، وذلك بمجرد أن تحظى تلك التوصيات بتأييد فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع.

تحسيناً لمستوى التغطية بالتمنيع، وخاصة في الأماكن التي يعيش فيها الكثير من الأطفال غير المطعمين أو المطعمين دون المستوى المطلوب، ومنها تلك المتضررة بالنزاعات والأزمات، فإن فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع يوصي بما يلي:

- ينبغي أن يقوم شركاء التنمية على الصعيدين العالمي والإقليمي بتنسيق ومواءمة جهودهم الرامية إلى دعم البلدان في ميدان تمنيع المزيد من الأطفال من خلال تعزيز نظم تلك البلدان المعنية بإيتاء خدمات الرعاية الصحية، جنباً إلى جنب مع اتباع نهج محددة الأهداف في الوصول إلى الأطفال الذين تعجز النظم الروتينية لإيتاء الخدمات عن الوصول إليهم، وخصوصاً في البلدان التي تقل فيها عن ٨٠٪ معدلات التطعيم على الصعيد الوطني أو معدلاته دون الوطنية في البلدان الأكبر، ومع تقديم الخدمات إلى فئات المشردين من السكان من جراء النزاعات (سواء كانوا من المشردين داخلياً أم من اللاجئين).

- ينبغي أن تزود المنظمة البلدان والشركاء بالإرشاد فيما يتعلق بتنفيذ برامج التمنيع واستراتيجياته أثناء نشوب حالات النزاع وتقشي الاضطرابات المزمنة.

سيكون أيضاً التقرير المتعلق بتقييم خطة العامل العالمية الخاصة باللقاحات لعام ٢٠١٦ بمثابة استعراض منتصف المدة للتقدم المحرز في تنفيذ عقد اللقاحات، وعليه يوصي فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بما يلي:

- ينبغي تقديم هذا التقرير في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس التي أُطلق فيها عقد اللقاحات، كما ينبغي أن يتمثل هدف تقرير عام ٢٠١٦ في إبراز الأنشطة التي تغيّر قواعد اللعبة على المستويات العالمي والإقليمي والقطري.

## الملحق ٢

### الأنشطة التي تقوم بها المنظمة للتصدي للتحديات التي تواجهها البلدان في سبيل الحصول على إمدادات اللقاحات

#### ١ - البحث والتطوير في مجال اللقاحات في البلدان النامية

١- يستعرض الإطار الخاص بالرصد والتقييم والمساءلة لخطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات، القدرات البحثية في البلدان المنخفضة الدخل وتلك المتوسطة الدخل في كل إقليم مرة كل سنتين. ويتضمن التقرير المرحلي للأمانة لعام ٢٠١٤ والخاص بخطة العمل<sup>١</sup> بيانات عن عدد التجارب السريرية للقاحات المسجلة لكل إقليم.

٢- وفي عام ٢٠١٥، شكلت المنظمة ائتلاً كبيراً للخبراء لوضع مخطط البحث والتطوير للعمل على الوقاية من الأوبئة.<sup>٢</sup> ويعرض المخطط الخيارات المتاحة للحد من الفترة الزمنية الفاصلة بين تحديد الفاشيات الوليدة، والموافقة على المنتجات الأكثر تقدماً والتي يمكن استخدامها لإنقاذ الأرواح والحيلولة دون تفاقم الأزمات. ويتضمن مسار العمل الثالث له بشأن التنسيق العالمي وتوسيع القدرات، أنشطة لزيادة مشاركة البلدان المنخفضة الدخل وتلك المتوسطة الدخل في البحث والتطوير في مجال اللقاحات.

٣- وقد تم اعتبار عمليات تطوير اللقاحات التي تستهدف على وجه التحديد الأمراض المنتشرة في البلدان النامية، مثل الملاريا والمكورات السحائية "A" والالتهاب السحائي ومرض فيروس الإيبولا، فرصة لتعزيز قدرات البحث والتطوير في البلدان المنخفضة الدخل وتلك المتوسطة الدخل.

#### ٢ - نقل التكنولوجيا

٤- تعكف المنظمة منذ عام ٢٠٠٦ على توفير الدعم التقني والمالي وتيسير نقل التكنولوجيا إلى ١٤ بلداً بهدف إنشاء أو تعزيز قدرتها على إنتاج لقاحات الأنفلونزا. وتتمثل هذه البلدان في البرازيل والصين ومصر والهند وإندونيسيا وجمهورية إيران الإسلامية وكازاخستان وجمهورية كوريا والمكسيك ورومانيا وصربيا وجنوب أفريقيا وتايلند وفيت نام. وتمكن خمسة مصنعين بفضل هذا الدعم من ترخيص لقاحات الأنفلونزا التي يقومون بإنتاجها. وبالنسبة للفترة ٢٠١٥-٢٠١٦، ستركز الدعم على مساعدة مصنعين لقاحات الأنفلونزا التي هي بالفعل قيد مرحلة التطوير السريري للتقدم للحصول على الترخيص، فضلاً عن توفير التكنولوجيا المساعدة للسماح بتطوير استراتيجيات الاقتصاد في الجرعات اللازمة للتصدي للجائحة. ونتيجة لهذه الأنشطة، فمن المتوقع بحلول نهاية عام ٢٠١٦، أن يفضي هذا الدعم إلى زيادة القدرة العالمية على إنتاج لقاح الأنفلونزا الجائحة بنحو ٥٠٠ مليون جرعة على الأقل.

<sup>١</sup> [http://www.who.int/entity/immunization/global\\_vaccine\\_action\\_plan/gvap\\_secretariat\\_report\\_2014.pdf?ua=1](http://www.who.int/entity/immunization/global_vaccine_action_plan/gvap_secretariat_report_2014.pdf?ua=1) (accessed on 10 March 2016).

<sup>٢</sup> <http://www.who.int/csr/research-and-development/en/> (accessed on 10 March 2016).

٥- وإضافة إلى ذلك، قُدِّم الدعم المالي والتقني لإتاحة المجال أمام إنشاء المبادرة الأفريقية لصناعة اللقاحات. وتعاونت المنظمة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والشركات الأفريقية المصنعة للقاحات في إجراء تقييم لاحتياجات أفريقيا والفرص المتاحة أمامها فيما يخص إنتاج اللقاحات على الصعيد الإقليمي، وبناءً على هذا التقييم، يجري إعداد خطة عمل لإنتاج اللقاحات في أفريقيا.

٦- وتعكف المنظمة بمعية الشركاء على تطبيق حلول في الأقاليم تكفل نقل التكنولوجيا في مجال اللقاحات، وهي حلول مبنية أدناه.

- عمل مشروع لقاحات التهاب السحايا في الإقليم الأفريقي - وهو عبارة عن شراكة بين المنظمة وبرنامج اعتماد التكنولوجيا الملائمة في مجال الصحة - على توحيد جهوده مع معهد الأمصال في الهند ومسؤولي الصحة العمومية في أرجاء أفريقيا كافة من أجل تطوير لقاح ميسور التكلفة ومعدّ خصيصاً لأغراض استعماله لمكافحة التهاب السحايا A في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وقد طُوِّر اللقاح في وقت قياسي وبتكلفة أدنى من عُشر تكلفة اللقاح الجديد النموذجي.

- تواصل المنظمة في إقليم جنوب شرق آسيا تنسيق الطلبات المقدمة بشأن نقل التكنولوجيا إلى الشركات الهندية المصنعة لإنتاج لقاحات شلل الأطفال المعطلة من سلالات بذور سابين لفيروس شلل الأطفال.

- تواظب المنظمة في إقليم شرق المتوسط على دعم نقل التكنولوجيا إلى مصر وجمهورية إيران الإسلامية فيما يتصل بلقاحات الأنفلونزا ولقاحات شلل الأطفال المعطلة.

ومن الأمثلة الأخرى على تكليل الوكالات الشريكة لعملية نقل التكنولوجيا بالنجاح تطوير لقاحات الفيروس العجلي واللقاحات الفموية ضد الكوليرا بالهند، والمبادرات الرامية إلى تطوير لقاح مستجد للمكورات الرئوية وآخر مرشح لمكافحة الفيروس العجلي في إندونيسيا.

### ٣- عملية الاختبار المسبق للصلاحيات

٧- يقدم اختبار المنظمة المسبق لصلاحيات اللقاحات ضمانات بشأن جودة اللقاحات ومأمونيتها ونجاعتها لأغراض شرائها على الصعيد الدولي. وانطلاقاً من متطلبات الجودة الصارمة التي تحددها الجهات المانحة والشارية، فإن اختبار المنظمة المسبق للصلاحيات يزود الشركات المصنعة بوسيلة راسخة وقوية تمكنها من الوصول إلى أسواق المنتجات التي تستوفي معايير الجودة وقواعدها المتفق عليها دولياً.

٨- ونفّحت المنظمة مؤخراً عملية الاختبار المسبق للصلاحيات لتضييق نطاق الأطر الزمنية المستهدفة بشأن العملية المذكورة بمجرد تقديم الطلبات. وبناءً على ذلك، نشرت المنظمة إجراءات تعاونية منقّحة بشأن تسجيل منتجات المستحضرات الصيدلانية واللقاحات المختبرة صلاحيتها مسبقاً، وهي إجراءات طُبِّقت على أساس تجريبي لتسجيل لقاحات شلل الأطفال المعطلة في إطار استراتيجية الشوط الأخير من استئصال شلل الأطفال. وإضافة إلى ذلك، استهلّت المنظمة تنفيذ برنامج زمالات على أساس التناوب لتزويد البلدان النامية بالدعم اللازم لبناء قدراتها في ميدان تنظيم اللقاحات.

٩- وعلاوةً على ذلك، نشرت المنظمة في عام ٢٠١٥ إجراءات طوارئ بشأن تقدير استعمال اللقاحات المرشحة وإعداد قوائم بأسمائها لأغراض استخدامها في سياق طوارئ الصحة العمومية.



#### ٤ - السلطات التنظيمية الوطنية وإجراءات التسجيل داخل البلدان

١٠- تعكف المنظمة على تزويد الدول الأعضاء بالدعم المباشر بغية ضمان أداء سلطاتها التنظيمية الوطنية لوظيفتها فيها، وهو دعم يستهدف فئات مختلفة من البلدان، مع مراعاة المخاطر المواجهة في عدم أداء السلطات التنظيمية الوطنية لوظيفتها في البلدان المنتجة للقاحات والآثار الكبيرة التي يُحتمل أن يخلّفها ذلك على إمداد العالم باللقاحات. وتواصل المنظمة أيضاً تزويد الدول الأعضاء بالدعم اللازم لتعزيز قدراتها على تنظيم اللقاحات من خلال تقدير مستوى أداء السلطات التنظيمية الوطنية داخل البلدان ووضع خطط رامية إلى تعزيز أداء تلك السلطات ورصد التقدم المُحرز صوب ما يمكنها من أداء وظيفتها بالكامل في البلدان المنتجة للقاحات.

١١- ودشّنت المنظمة مشروعاً لتقدير التكاليف المتكبدة عن تنظيم السلطات الطبية الوطنية للقاحات في البلدان المستهدفة وتعيين نظم مناسبة لتحديد الرسوم في مجال تنظيم اللقاحات وتحسين إمكانية استدامة تلك السلطات من الناحية المالية.

١٢- وتواصل المنظمة العمل بمعية الشركاء في الأقاليم على تنفيذ أنشطة تركّز على لقاحات أو شبكات محدّدة على غرار ما هو مبين أدناه.

- ينطوي العمل بشأن مبادرة لقاحات حمى الضنك على تزويد السلطات التنظيمية الوطنية بالمساعدة والتدريب التقنيين (بدعم من المنظمة) في البلدان الموطونة بهذه الحمى، والتي أعربت عن اهتمامها بتقييم اللقاحات المرشحة لمكافحة الحمى وترخيصها، وإجراء تقدير لمدى جاهزية الأوساط السياسية والبلدان لتسريع خطى إدخال لقاحات حمى الضنك إلى البلدان الموطونة بها.

- يهدف المنتدى الأفريقي لتنظيم اللقاحات، وهو عبارة عن شبكة إقليمية من المنظمين والمعنيين بالشؤون الأخلاقية، إلى تعزيز القدرات داخل البلدان فيما يخص تنظيم التجارب السريرية، بما فيها الموافقة عليها من الناحية الأخلاقية. ويركّز المنتدى عمله على وضع إجراءات وبروتوكولات استعراض طلبات إجراء التجارب السريرية وتقييماتها، وهي إجراءات متوائمة ومعتمدة في جميع البلدان التابعة للشبكة، كما يركّز المنتدى عمله على تنظيم استعراضات مشتركة لطلبات إجراء التجارب السريرية، وعلى استعراض طلبات ترخيص التسويق.

- شبكة منظمي اللقاحات في البلدان النامية هي عبارة عن شبكة عالمية تضم وكالات تنظيمية من بلدان متوسطة الدخل تمتلك قدرات متقدمة نوعاً ما. وتناقش الوكالات التابعة للشبكة الشواغل والصعوبات المواجهة فيما يتعلق بتقييم الطلبات المقدمة بشأن ترخيص تسويق اللقاحات الجديدة، مثل لقاح حمى الضنك.

#### ٥ - المشتريات

١٣- تعكف المكاتب الإقليمية لكل من الأمريكتين وأوروبا وشرق المتوسط على تزويد البلدان بالدعم فيما يتعلق بأنشطة توحيد الطلبات، من قبيل أنشطة تخطيط الطلبات والتنبؤ بها، وبموامة المتطلبات من المنتجات عبر البلدان ككل وتحسين تشريعات الشراء. وتواصل المنظمة العمل مع شعبة الإمدادات في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بشأن مشتريات البلدان المتوسطة الدخل من اللقاحات.

١٤- وأفصت الجهود التي يبذلها المكتب الإقليمي لشرق المتوسط إلى قيام عدد من البلدان المتوسطة الدخل بزيادة مشترياتها من اللقاحات الروتينية من خلال منظمة اليونيسيف، ولكن نظراً إلى عدم اهتمام الدول الأعضاء بالأمر، لم يُنشأ نظام شراء مركزي معني بذلك. ويواصل المكتب الإقليمي لأوروبا العمل بشأن تعزيز تبادل الخبرات المتعلقة عن المشتريات المجمع (في دول البلطيق الثلاث على سبيل المثال). وعلاوة على ذلك، فإن المكتب الإقليمي لأوروبا يزمع القيام في عام ٢٠١٦، بالتعاون مع الشبكة الصحية لجنوب شرق أوروبا، بتوثيق التحديات المواجهة في مجال إمداد البلدان التي تنتمي إلى الشريحة العليا من الدخل المتوسط باللقاحات، وتقديم توصيات مسندة بالبيانات بشأن مجالات العمل، بما فيها استعراض إمكانات وضع آلية شراء مشتركة للبلدان الأعضاء في الشبكة. وقامت رابطة أمم جنوب شرق آسيا، بتوجيه من معهد اللقاحات الوطني في بانكوك، جنباً إلى جنب مع المكتب الإقليمي لجنوب شرق آسيا والمكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ، بتنظيم حلقتي عمل عن الفرص المتاحة بشأن أمن اللقاحات، وهي مسألة لاتزال في طور تضمينها في خطة التنمية الصحية لما بعد عام ٢٠١٥ لرابطة أمم جنوب شرق آسيا. وقام الصندوق الدائر لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية في عام ٢٠١٥، نيابة عن ٤٢ بلداً ومنطقة، بشراء ٥٣ منتجاً بيولوجياً مختلفاً و ٢١ جهازاً من أجهزة الحقن بقيمة ٥٤٥ مليون دولار أمريكي من ٣١ شركة مصنعة مختلفة.

## ٦- شفافية الأسعار

١٥- تولّت المنظمة في الإقليم الأوروبي تنظيم حلقة عمل دون إقليمية ودعت خبراء من المتخصصين في مجالات كل من إدارة اللقاحات والتمويل والشراء من ١١ دولة عضواً إلى حضورها لتبادل خبراتهم ومعارفهم عن كيفية الحصول على المعلومات المتعلقة بأسعار اللقاحات وتسويقها واستخدام تلك المعلومات لتحسين اتخاذ القرارات بشأن إدخال اللقاحات وشرائها.

١٦- وتقوم المنصة الإلكترونية للمنظمة بشأن منتجات اللقاحات وأسعارها ومشترياتها مقام قاعدة بيانات إلكترونية لأسعار اللقاحات تسهل إتاحتها أمام الجمهور، ويواظب حالياً أربعون بلداً على تبادل المعلومات المتعلقة بالأسعار بفضل تلك المنصة. وتضم قاعدة البيانات ١٦٠٠ سجل من سجلات أسعار اللقاحات التي تبين ٥٠ نوعاً تقريباً من مختلف أنواع اللقاحات، ممّا يجعلها أكبر قاعدة بيانات دولية عن أسعار اللقاحات. وزاد في عام ٢٠١٥ عدد مستخدمي المنصة الإلكترونية على ٤٠٠٠ مستخدم من أنحاء العالم أجمع، على أن هناك ٧٠ دولة من الدول الأعضاء لم تتبادل بعد معلومات عن أسعار اللقاحات، وأكثر من نصف تلك البلدان هي بلدان متوسطة الدخل.

## ٧- حالات نقص اللقاحات

١٧- تبديداً لشواغل أثارها دول أعضاء وفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع فيما يتعلق بحالات نقص اللقاحات بالعالم، بما فيها حالات نقص اللقاحات التقليدية، تعكف المنظمة على تيسير إقامة جلسة إعلامية عن التدابير الاستباقية بشأن حالات نقص الإمداد باللقاحات والتصدي لتلك الحالات، وهي جلسة من المقرر عقدها في اجتماع فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع في نيسان/أبريل ٢٠١٦.

١٨- وقدمت المنظمة في العديد من البلدان دعماً تقنياً محدّداً الطابع لبيان محدّدات حالات نقص اللقاحات. ونظّم مثلاً المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ اجتماعات مع وزارة الصحة ووزارة المالية في الفلبين ومنظمة اليونيسيف لتحليل حالة النفاذ المزمّن في مخزونات اللقاحات.

= = =